

"دور الفن الرقمي في استحداث لوحات تصويرية مستوحاة من

الفن المصري القديم"

اعداد/اسراء ربيع محمد

باحثة ماجستير بكلية التربية الفنية-قسم التصوير - جامعة المنيا

تحت اشراف

أ.م.د/ ليالي عباده احمد

أ.د/ سعاد حسن عبد الرحمن

أستاذ الرسم المساعد بقسم الرسم والتصوير

أستاذ متفرغ بقسم الرسم والتصوير

ورئيس قسم الرسم والتصوير حاليا

ووكيل كلية التربية الفنية لشؤون

كلية التربية الفنية - جامعة المنيا

الدراسات العليا سابقا



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI. 10.21608/JEDU.2023.209152.1873

المجلد التاسع . العدد 46 . مايو 2023

الترقيم الدولي

P-ISSN. 1687-3424

E- ISSN. 2735-3346

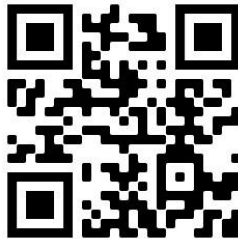
<https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري

<http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

موقع المجلة

العنوان. كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



المقدمة:

التراث هو لغة الشعب لما يحمله من أسلوب حياة وموروثات فكرية وعادات وتقاليد، لذلك يعتبر المرآة العاكسة لثقافة شعب في فترة زمنية معينة، وهو اثبات لوجود الشعب وتاريخه، كما يخضع التراث لبعض التغيرات حسب البيئة المحيطة بالشعب، ثم ينتقل من جيل لآخر بعد إضافة الإنجازات عليه.

يعد تراث الفن المصري القديم من اهم الحضارات في التاريخ، حيث استمر نحو 3000 سنة تقريبا، ويعتبر من اهم المصادر الإبداعية في الفن التشكيلي لما يحتويه من عناصر وزخارف فنية كثيرة، وتأثر الفن المصري القديم بالبيئة المحيطة به فاستلهم منها في فنه، وكان الفن المصري القديم مرتبط بفكرة البعث والخلود (امال حمدي، مصطفى زين الدين، محمد حسين، 2018).

واتسم الفنان المصري القديم باستخدام الخامات المختلفة لتلبية متطلباته، كما اتسم الفن المصري بمجموعة من السمات الفنية التي تميزه عن غيره من الفنون، حيث ابتكر التبسيط واعتمد علي التوازن والتنوع داخل التكوينات الخاصة به، ولم يتهم بتصوير احساسه بل ما يراه من حقيقة خالدة (عبير فاروق، 2007)، وفي الفن المعاصر استلهم الفنانيين من هذا التراث سواء استخدامهم تقنيات تقليدية او حديثة تكنولوجية تتسم بروح العصر.

يعتبر الفن الرقمي من الفنون التي تهتم بإخراج اعمال فنية تحمل رؤي مختلفة بين الفنانين، فاتجه اليه الفنانون لما يحمله من لغة العصر والخروج عن المألوف وإخراج اعمال فنية جديدة باستخدام برامج الحاسوب المختلفة، فأصبح الحاسوب لغة العصر والوسيلة الأساسية لكبار الفنانين والمصممين في انتاج أعمالهم الفنية، حيث يتميز الفن الرقمي بالخيال الواسع (عائدة حسين، 2017).

استطاع الكمبيوتر ان يؤثر في الفنون البصرية، وساعد في نجاح الفن التشكيلي، وحسّن من جودة ودقة الاعمال الفنية، وسرعة تنفيذها، وبناء علي ذلك تم تصميم العديد من البرامج الرقمية الاحترافية، التي صممت لتحقيق اهداف معينة لإنجاز الأعمال الفنية. (أسماء خلف، 2021)

تمكن الفن الرقمي بعمل المزج بين التكنولوجيا والابداع، ولا توجد له قواعد تحكمه، فيمكن لاي فنان ابتكار أسلوب خاص به باستخدام البرامج الرقمية، ويوفر المرونة العالية في الفن التشكيلي لما يحتويه من إمكانيات وتفاصيل دقيقة، ويطلق الفن الرقمي علي الأعمال الفنية التي تستخدم التكنولوجيا الرقمية (شادي عبد الفتاح، 2015).

ان تطور التكنولوجيا اثر بشكل كبير في الفن، لذلك كان لابد لنا ان نجتمع بين التكنولوجيا الحديثة من خلال برامج الرسم الرقمي والفن المصري القديم، وذلك عن طريق استخراج اعمال تصويرية رقمية معاصرة مستوحاه من الفن المصري القديم باستخدام البرامج الرقمية.

مشكلة البحث:

وتكمن مشكلة البحث في التعرف علي السمات الفنية للفن المصري القديم لاستلهاام لوحات تصويرية مستوحاه منه باستخدام الفن الرقمي.

ومن خلال ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة علي السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن استحداث لوحات تصويرية مستوحاه من فنون التراث باستخدام الفن الرقمي؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق بعض التساؤلات التالية.

- ما السمات التشكيلية والخصائص الفنية للفن المصري القديم.
- ما مظاهر استلهاام الفن المصري القديم في اعمال بعض الفنانين المصريين المعاصرين.
- كيف يمكن توظيف الفن الرقمي في استحداث لوحات تصويرية مستلهاة من الفن المصري القديم.

اهداف البحث:

1- التعرف علي السمات والخصائص الفنية للفن المصري القديم.

2- التعرف علي كيفية الاستلهام من الفن المصري القديم من خلال تحليل اعمال بعض الفنانين المصريين المعاصرين.

3- الاستفادة من الفن الرقمي لإخراج اعمال فنية تصويرية مستوحاه من الفن المصري القديم.

أهمية البحث:

1- القاء الضوء علي الفن المصري القديم وكيفية استلهام الفنانين المعاصرين منه.

2- يوضح البحث دور الفن الرقمي في استحداث لوحات تصويرية معاصرة.

فروض البحث:

يفرض البحث الحالي انه يمكن انتاج اعمال فنية رقمية مستوحاه من الفن المصري القديم باستخدام الفن الرقمي.

حدود البحث:

1. يقتصر البحث علي استحداث لوحات تصويرية مستوحاه من الفن المصري القديم.

2. استخدام برامج الفن الرقمي في تنفيذ اللوحات الفنية (Adobe Illustrator، Infinite Painter).

منهجية البحث:

- تتبع الدراسة الحالية المنهج التاريخي الوصفي في الاطار النظري.

- تتبع الدراسة الحالية المنهج التجريبي في الاطار العملي.

مصطلحات البحث:

الفن الرقمي (Digital Art)

يطلق الفن الرقمي علي الأعمال الفنية التي يتم استخدام التكنولوجيا الرقمية فيها مثل الكمبيوتر، حيث يقوم الفنان باستخدام خصائص وامكانيات هذا الجهاز لإنتاج اعمال فنية رقمية لها خصائص مميزة (علي عطية، رنا اسكندر، 2018).

هو تعبير فني جديد يطلق علي الأعمال الفنية التي يتم انتاجها بواسطة الأجهزة الرقمية مثل الحواسيب والواح الرسم الرقمية، وقد عرف أيضا بأنه الرسم باستخدام

الأدوات الرقمية للحصول علي تأثيرات مشابهه بالرسم التقليدي مثل الرسم الزيتي او المائي او الفحم وغيره من الرسم التقليدي (زينب جاسم، 2021).

محاور البحث. يتضمن البحث ثلاث محاور.

المحور الأول: الفن المصري القديم.

المحور الثاني: الفن الرقمي.

المحور الثالث: تجربة الباحثة.

المحور الأول. الفن المصري القديم:

تعد الحضارة المصرية القديمة من اعرق الحضارات واطولها في التاريخ وأكثرها ثباتا، فقد نشأ الفن المصري القديم منذ العصور القديمة للبشرية، واختلفت الأساليب والاتجاهات باختلاف الحقبة التاريخية، ووجد الفن المصري القديم بين الأسلوب والعقيدة والفكر، فجاء مؤمناً بالحياة الأخرى، مما جعل الفنان المصري القديم يصور الموتى في لقطات من حياتهم اليومية حتي لا يحرم من أي شي عند البعث (محرم كمال، 1937).

ويخضع الفن المصري القديم للمبادئ التي يضعها رجال الدين، وعلي الرغم من ان النظم السياسية والدينية لم تكن عنصر جمالي في العمل الفني، لكن كان لها تأثير فعال فيه، وان التقسيم الطبقي في المجتمع المصري في ذلك الوقت اوجد اسلوبين في تنفيذ العمل الفني.

- الأسلوب الأول هو للتعبير عن طبقة الحكام والملك، حيث لا مكان فيه للخيال بل تصوير الحكام والملوك في ابهي صورة لهم.

- الأسلوب الثاني في التعبير عن عامة الشعب ويظهر فيها قدر كبير من الحرية في التعبير عن الواقع كما هو بكل عيوبه كترهلات البطن او انحناء الظهر وغيره (رعد مطر، 2016).

وتطور الفن المصري القديم وتطورت موضوعاته التي قام بتصويرها، حيث يمكن التعرف علي حياة المصري القديم من خلال الاعمال الجدارية في المقابر

والمعابد وانقسمت هذه الموضوعات الي مشاهد اسطورية، ومشاهد الطقوس الدينية والمشاهد الدنيوية.

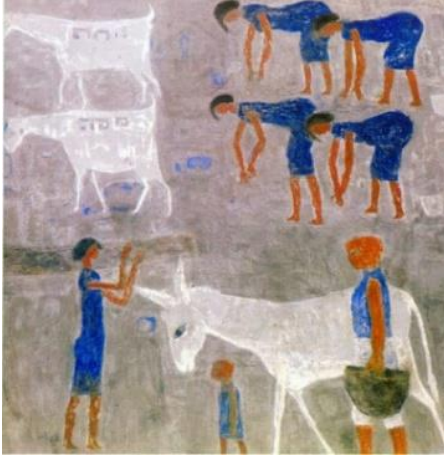
ورسم الفنان المصري القديم موضوعاته علي مجموعة من المواد المختلفة مثل العظام والعاج وورق البردي والجلد والاششب والاسطح المعدنية، واتبع طريقة خاصة في الرسم، حيث وضع الخطوط الأساسية التي توضح معالم الشيء ثم تلون المساحات الواسعة أولا وبعدها التفاصيل، وبعد ذلك يتم تحديد الخطوط الدقيقة لإظهار معالم الشكل بينما الكتابات علب ورق البردي كانت تتكون من خطوط أساسية مضاف اليها اللون لذلك معظم البرديات تعد رسم وليس تصوير (وليام هـ. بيك، ترجمة مختار السويفي، 1987).

والتزم الفن المصري القديم بمجموعة من القيم تميزه عن غيره من الفنون حيث اوضحها كلا من (ايمان محمد، 1996) و(ايمان احمد، 2002) و(حامد سالم، 2004) و(نسرين عبد العليم، 2008) و(اماني احمد، 2018) وهي كالاتي:

- الإيقاع. عن طريق تنظيم الفواصل بين عناصر العمل، وتنوع الاحجام والحركات.
- التسطیح. حيث ابتعد عن الظلال ولم يخض الفن المصري للمنظور البشري.
- المبالغة في نسب الأشخاص علي سبيل المثال تكبير الملك عن المفردات الاخرى لإبرازه.
- التوازن. يعبر التوازن عن توزيع المساحات والكتل في بناء العمل، وحقق الفنان المصري القديم ذلك من خلال تنظيم الكتل والاحجام والألوان والمساحات داخل العمل الفني.
- الحركة. وقد تم تحقيق الحركة في الفن المصري القديم عن طريق التكرار للمفردات والتنوع بين الاتجاهات في المفردات.
- الكتابة. حيث تميز الفن المصري القديم بتقسيم جدرانه لمناظر وكتابات افقية من اعلي لاسفل.

سمات الفن المصري القديم:

- 1- ابتكر الفن المصري القديم طريقة جديدة لتصوير الأشخاص، حيث صور الوجه والساقين من الجانب والجزء العلوي من الجسم في وضع امامي (غادة امين، 2021).
- 2- جعل الأشخاص ذي الأهمية الأكبر في حجم كبير عن باقي المفردات والأشخاص في العمل الفني (عبد الحميد زايد، 1978).
- 3- اعتمد علي أسلوب خاص في المنظور، حيث وضع المفردات القريبة في اسفل العمل وفي الافريز الاعلي المفردات التي تليها بحيث لا تحجب المفردات بعضها البعض (حسين حجاج، عبد الخالق عبده، احمد السعيد، الاميرة محمد، 2011).
- 4- استخدم أسلوب التراكب حيث صور مجموعة من الأفراد الشخص الامامي كاملا والمجموعات التي خلفها يظهر منها بعض التفاصيل. (غادة امين، 2021)
- 5- استخدم أسلوب خاص بالتلوين، حيث اعتمد فنانونا الفن المصري القديم علي مجموعة لونية رئيسية، ليعبروا بها في المشاهد التصويرية، وكانت هذه الألوان مستمدة من عناصر الطبيعة مثل الشمس والنيل والليل والسماء ويمكن تلخيص المعني اللوني للون كما يلي.
 - اللون الأزرق للتعبير عن فيضان النيل واستخدام في السماء والنيل.
 - اللون الأخضر للتعبير عن الازدهار والنهضة في الزراعة واستخدام في النباتات.
 - اللون الأصفر للتعبير عن الخلود واستخدام في الشمس والذهب.
 - اللون الأبيض هو لون النهار ورزم الطهارة والاخرة.
 - اللون الأسود رمز الطمي في الفيضان السنوي لنهر النيل.
 - اللون الأحمر يرمز للعنف والنار واستخدام في الكتابة وبشرة الرجل (احمد امين، رضوان رضوان، هبة اسعد، 2022).
- 6- تميز بتكرار الاشكال من انسان وحيوان وطيور، وبعد التكرار هو الأساس في احداث الحركة داخل البناء الشكلي (غادة امين، 2021).

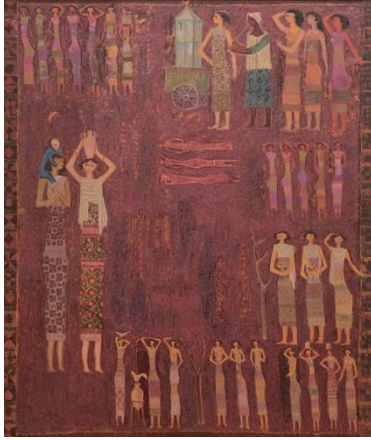


شكل(1)

الفنان حامد ندا، لوحة العمل في الحقل، خامة زيت
واكريليك علي سيلوتكس، مقاس 112سم*112سم،
عام 1962

كما تناول العديد من الفنانين المصريين المعاصرين فنون التراث في لوحاتهم، حيث استلهموا من الفن المصري القديم عناصره وسماته وقيمة لإخراج اعمال فنية جديدة مستوحاه من فنون التراث، ومن هؤلاء الفنانين، الفنان حامد ندا الذي استمد من الفن المصري القديم المبالغة والاستطالة في عناصره، وتعتبر اعماله امتدادا للرسوم المصرية القديمة الجدارية، حيث استخدم درجات الأبيض والازرق والألوان الساخنة، واقترب من التكوين المصري القديم (نشوي

نعيم، 2007) كما في شكل(1).

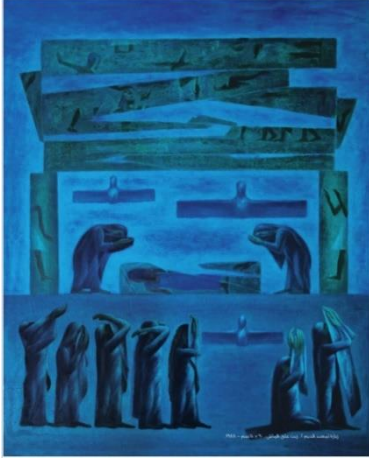


شكل (2)

الفنان سيد عبد الرسول، لوحة لقطات
من الحياة الشعبية، خامة زيت، مقاس
140سم*120سم، عام 1972.

اما الفنان سيد عبد الرسول يعتبر من احد الفنانين الذين تأثروا بالفن المصري القديم، فقام بتقسيم لوحاته الي مستويات افقية ورأسية متأثرا بالرسوم الجدارية المصرية، واستخدم درجات اللون المائلة للارزق والاحمر والبني والاصفر الاوكر في درجات البشرة كما في الفن المصري القديم، وبعض اشخاصه في نفس وضعيات الفن المصري القديم (عبير فاروق، 2007) كما في شكل(2).

اما الفنان صبري منصور يعتبر من اشهر الفنانين الذين تأثروا بالفن المصري القديم بصورة غير مباشرة، فقد رتب عناصره في صفوف افقية يعلو الواحد منهما الاخر، بينما التكوينات فكانت شبيهه بالكتابات الهيروغليفية، واستخدم عنصر الهرم وبقايا المعبد والموميوات والتوابيت والطيور، وبالنسبة للألوان فمعظم لوحاته تميل للارزق



شكل (3)

الفنان صبري منصور، لوحة زيارة
لمعبد قديم2، خامة زيت علي قماش،
مقاس 90سم*110سم، عام 1988.

والاخضر الفيروزي ليعطي إحساسا بالسحر
(نشوي نعيم، 2007) كما في شكل (3).

من هنا جاءت أهمية القيام بتجربة رقمية
للباحثة لإخراج لوحات مستوحاة من الفن المصري
القديم، لأهميته التاريخية.

المحور الثاني الفن الرقمي:

تطورت التكنولوجيا وتطور معها الفن،
حيث اتسم عصر الفنون الرقمية بسمات عديدة
منها الطابع الذهني والدينامي والتفاعلي، حيث
كان هدف الفن الرقمي هو المشاركة للمتلقي وليس
التذوق او اثارة المشاعر فقط، والطابع المزجي عن
طريق مزج أساليب فنية مختلفة، والطابع الخيالي الذي يدعو الي تخلص العمل
الفني من المادية (عائدة حسين، 2020).

ظهر الفن الرقمي عام 1950 عندما تداخلت التكنولوجيا مع الفن علي يد
الفنان الأمريكي لوبوسكي (Loboski)، وقد ازدهر الفن الرقمي نتيجة لتواجد الشبكة
العنكبوتية، كما اطلق عليه اسم رقمي بسبب اعتماده علي لغة الحاسوب، واخذ
العديد من الألقاب والاتجاهات منها فن الديجيتال، والتلوين الرقمي، وفن الويب
(هدى محمد، محمد حسين، داليا احمد، 2019).

ان الفن الرقمي هو الفن الذي يتم انشاءه بواسطة الحاسوب، او برامج الرسم
باستخدام الفأرة او اللوحة الرقمية، ويتم إخراجها بصورتها النهائية بواسطة الطابعات
الرقمية (أسماء خلف، 2021).

في أواخر القرن التاسع عشر ظهر اتجاهات جديدة للفن التشكيلي مثل
المدرسة التعبيرية والوحشة والتكعيبية والسريالية وغيرها، وكما ان الفن التقليدي
اتجاهات فنية فإن الفن الرقمي له أيضا اتجاهات فنية وتختلف عن بعضها في
التقنيات وهي كالاتي.

- التصوير الرقمي (digital photography):

التصوير الرقمي هو التصوير الفوتوغرافي الذي يتم تصويره باستخدام الكاميرا الرقمية، ولا يعتمد التصوير الرقمي علي مخيلة الفنان، ولكن علي مدي براعته وحسه في اختيار المشهد والزاوية الملائمة، وهو عملية التقاط وتحرير وانشاء الصور الرقمية والفوتوغرافية، ليقوم الفنان بالتعديل عليها باستخدام برامج تعديل الصور (ريهام كرم، 2021).

- فن البيكسل (pixel art):

اصغر وحدة في مقاسات الصورة، ويعتمد علي الدقة كأساسا لها، وتكون الصورة ثابتة او متحركة علي شكل مربعات صغيرة، ويتميز هذا النوع بالبساطة، ويعتمد علي تلوين البكسلات وتحولها لصورة جميلة (حمدي عبد الستار، 2015).

- فن الفيكتور (vector art):

هو نوع من أنواع الرسومات المتجهة، يعتمد علي المحاور الرياضية والاتجاهات، ويشتهر في الفنون الرقمية بعمل الشعارات والزخارف، ويتصف بالدقة العالية مهما كان حجم الصورة، واشهر برامجه CorelDRAW، photoshop، و Illustrator (موفق علي، محمود هنا، 2016).

- الرسم الرقمي (digital painting):

في العقود الأخيرة أصبحت تقنية الرسم الرقمي وسيلة مهمة واسعة الانتشار، والهدف من الرسم الرقمي جلب الحرية في التعبير والابداع، والاستفادة من الكمبيوتر، ويمكن للناس الان الرسم بسهولة وسرعة علي الكمبيوتر، ولم يعد انتظار الطلاب حتي الجفاف مصدر قلق لدي

فنانوا الفن الرقمي، وقد خلق الفن الرقمي أنماط وتأثيرات جديدة لا يمكن تحقيقها ماديا (JINGWAN LU, 2014)

تعريف الرسم الرقمي من التعريفات المبهمة بسبب التطور المستمر للفن وتعدد الوسائط المستخدمة في التصوير الرقمي مثل الرسم والتصوير من خلال الكمبيوتر او الكاميرا الرقمية، ويمكن اخراج الصورة النهائية للعمل الفني بطرق

مختلفة، فمن الممكن ان تتخذ شكل الوسائط التقليدية رغم استعمال أساليب الطباعة الرقمية، او يمكن عرضها علي الانترنت، ويمكن طباعتها علي مجموعة واسعة من الخامات من الورق والقماش والنسيج وغيره وبأشكال مختلفة (ريهام كرم، 2021).
عرفه بأه (Baah) 2008 ان التصوير الرقمي شكل من اشكال الفنون الناشئة التي تطبق بواسطة الأدوات الرقمية كالكومبيوتر واللوحات الرقمية والقلم الضوئي وبرامج الرسم، فيمكن القول ان التصوير الرقمي هو العمل القائم علي الكمبيوتر بطريقة مماثلة للوحات الرقمية ولكن باستخدام البرمجيات، ولقد تطور مجال التصوير الرقمي في الآونة الأخيرة بصورة كبيرة حيث أصبحت جودة الصورة عالية لدرجة اختفاء البيكسل في الصورة، ويمكن الان ارشفة الملف الرقمي بسهولة لطباعته مرة اخري في المستقبل، مما اثار الجدل حول اصاله العمل الفني، فاستنساخ العمل مرة اخري يعتبر ازمة في تأصيل اللوحة، وهو ما لا يمكن ايجاده في الفن التقليدي (شادي محمد، قاسم عبد الكريم، 2018).

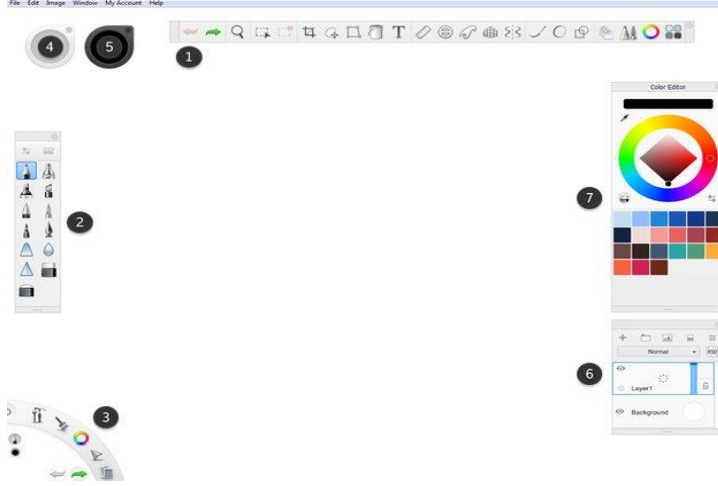


شكل (4)

صورة توضح بعض أنواع الفرش المتوفرة
برامج الرسم

كما ان جميع برامج الرسم الرقمي تحاول ان تحاكي الوسائط التقليدية من خلال محاكاة أنواع الفرش شكل (4) والتأثيرات اللونية المدرجة داخل برامج الرسم لتحاكي التقنيات التقليدية من الوان زيتية ومائية واكريليك وباستيل وفحم ورصاص وغيرها، وهناك بعض التأثيرات الفريدة التي تعطي إحساس الواقعية مثل تأثيرات الألوان المائية على اللوحة، ويتيح التصوير الرقمي للفنان مجموعة كبيرة من الألوان والدرجات، وتوفر كل احجام اللوحات والخامات بشكل افتراضي ، وتتيح

أيضا برامج الرسم للفنان استخدام أسلوبه ولمساته الخاصة باستخدام مزيج من التقنيات، وبذلك تم سد الفجوة بين اللوحة التقليدية والرقمية (احمد حامد، دعاء خالد، اية فؤاد، 2018) شكل (5).



شكل (5)

لقطة شاشة من داخل برنامج sketchbook يوضح الألوان والأدوات التي يوفرها البرنامج ان برامج الرسم الرقمية قد اثرت علي فن التصوير بشكل كبير والفنان الموهوب الذي يستطيع التعامل مع الخامات التقليدية قادر علي استعمال أي تقنية اخري، كما ان الفن الرقمي سهل وسرع عملية التصوير باقل التكاليف والصعوبات، وان الحاسوب يعطي مساحة أوسع للإبداع، وغطي الفن الرقمي علي عيوب بعض الفنانين في التقنيات اليدوية (ندي بنت عبد العزيز، 2017).

بينما يعتقد الكثير ان التصوير الرقمي من صنع الالة يلغي شخصية الفنان، ولكن الكثير من الفنانين استفادوا من هذه التقنيات لخدمة اغراضهم الفنية، وقد قدمت تقنيات التصوير الرقمي التعديل علي اللوحات من خلال الألوان او التكوين، وبعض الألوان والتأثيرات تعطينا تأثير بعض المدارس الفنية، وهناك أسماء فنانين عرب أتاح لهم الاقتراب المبكر من البرامج والتقنيات الرقمية منهم الفنان المصري حمد عبد الله وتجربته في عام 1990 وكانت اول تجريبه في العالم العربي في الفن

الرقمي وتم عرض الإنتاج في مصر وليبيا والكويت (موفق علي، محمود هنا، 2016).

بالرغم من ان الرسم الرقمي يعطي الفنان سهولة العمل، الا ان البعض يري ان الرسم الرقمي يفتقر الي الشخصية الفريدة، والفرق بين التصوير الرقمي والتقليدي هو العملية الخطية، حيث ان التصوير الرقمي يتيح للفنان ان يصور اللوحة علي عدد من الطبقات يمكن إنجازها بشكل مستقل والعودة والتراجع للخطوات، وتحير الفنان من العملية التقليدية (فيروز سمير، 2012).

من الأجهزة التي يستخدمها الفنان في الرسم على الكمبيوتر اللوحات الرقمية، وهي من مدخلات الكمبيوتر، ومعه قلم خاص الورق كما في شكل (6)، كالرسم بالقلم الرصاص، وبالإضافة الى اللوحات الرقمية، يختار الفنان بعض البرامج الرقمية التي تساعده في بناء العمل الفني الخاص به كما في شكل (7) (ماهي نور، 2018).



شكل (6)

Huion Tablet (HS611)

تابلت للرسم الرقمي، والقلم الضوئي



شكل (7)

الفنان ريندالف فيرليندر (Ferlaendr

Rendalf)، تصوير رقمي باستخدام برنامج

التصوير Painter Corel، عام 2011م

الاستفادة من الاطار النظري:

- تعرفت الباحثة علي اهم السمات الفنية والتشكيلية للفن المصري القديم.
- أهمية الفن الرقمي بالنسبة للفنان، حيث تعددت امكانياته واعطي حرية اكثر للفنان في الوصول للنتائج المطلوبة.

- التعرف والتحليل للفنانين الذين تأثروا بالفن المصري القديم في أعمالهم الفنية.

المحور الثالث: تجربة الباحثة

العمل الأول:

بيانات العمل:

مقاس العمل 1200x1800

بيكسل.

31.75 سم x 47.625 سم

البرامج المستخدمة. البرامج

الرقمية (Adobe Illustrator،

Infinite Painter).

الوصف الفني للعمل:

العمل الفني مستطيل الشكل

يتكون من مفردات من الفن

المصري القديم، في منتصف

العمل تقف امرأة شعرها طويل

ولديها اربعة اذرع وتتنظر لجهة



اليمين وتحمل في يدها آله الهارب الموسيقية، وخلف المرأة دائرتين كبيرتين

يتوسطهما عين حورس، واسفل العمل كلب مصري قديم ينظر للأمام وعلي يساره

ويمينه قطنتين من الجانب، وعلي يسار العمل من الأعلى بعض الكتابات

الهيروغليفية، وخلفية العمل بها تأثيرات تشبه الجداريات المصرية القديمة.

الوصف التقني للعمل:

تم تنفيذ العمل باستخدام البرنامج الرقمي Adobe Illustrator ، فقامت الباحثة

باستخدام أداة pen tool و shape عن طريق الرسم علي مجموعة من الطبقات

(Layers) وتلوينها ثم إضافة الملامس والاضاءات علي برنامج Infinite

Painter باستخدام الفرش المختلفة الملامس والاحجام.



العمل الثاني:

بيانات العمل:

مقاس العمل:

1800 بيكسل x 1800

بيكسل.

31.75 سم x 31.75 سم

الوسائط المستخدمة:

البرامج الرقمية (Adobe

Infinite ، Illustrator

.(Painter

الوصف الفني للعمل:

العمل الفني مربع الشكل، يتكون من مجموعة من مفردات الفن المصري القديم، يقسم العمل الفني خط افقي الي ثلث وثلثين، في الجزء العلوي من العمل يقف رجال يحملان رمح بأيديهم، وبجوارهم الاله ست مرسوم علي الجدار باللون الفيروزي، اما الجزء السفلي للعمل الفني في يمين العمل كلب مصري قديم يقف علي عمود مصري قديم ولديه اجنحة، وفي يسار العمل يقف رجل ينظر لجهة اليمين وفي يده رمح ويقف امامه كلب مصري قديم في شموخ، وعين حورس في وسطهم.

الوصف التقني للعمل الفني:

تم تنفيذ العمل باستخدام البرنامج الرقمي Adobe Illustrator ، فقامت الباحثة باستخدام أداة pen tool و shape لرسم عناصر العمل الفني علي مجموعة من الطبقات (Layers) وتلوينها ثم إضافة الملامس والاضاءات علي برنامج Infinite Painter باستخدام الفرش المختلفة الملامس والاحجام والالوان.



العمل الثالث:

بيانات العمل:

مقاس العمل:

1200 بيكسل x 1800 بيكسل.

31.75 سم x 47.625 سم

الوسائط المستخدمة: البرامج
الرقمية (Adobe Illustrator،
Infinite Painter).

الوصف الفني للعمل:

العمل منفذ في مستطيل رأسي،
يتوسط العمل الفني من الأسفل
هرم منقسم الي جزئين ويخرج منه
ضوء خافت، وفي وسط الجزئين

دائرة حمراء لديها اجنحة صقر للتعبير عن القوة ويدور حولها دائرتين، ويقف علي
جناح الدائرة الايسر قط، وعلي يمين الهرم امرأة تعزف، وعلي يسار العمل رجل
يحمل رمح، ويظهر هلال في اعلي العمل وبداخله عين حورس حيث تعتبر تميمة
للحماية من الشر، وخلفية اللوحة باللون الأسود ويظهر فيها كتابات هيروغليفية
بعضها خافت اللون وبعضها مضيئ.

الوصف التقني للعمل الفني:

تم تنفيذ العمل باستخدام البرنامج الرقمي Adobe Illustrator ، فقامت الباحثة
باستخدام أداة pen tool و shape لرسم عناصر العمل الفني علي مجموعة من
الطبقات (Layers) وتلوينها ثم إضافة الملامس والاضاءات علي برنامج Infinite
Painter باستخدام الفرش المختلفة الملامس والاحجام والالوان.



العمل الرابع:

بيانات العمل:

مقاس العمل:

1200 بيكسل x 1800 بيكسل.

31.75 سم x 47.625 سم

الوسائط المستخدمة: البرامج الرقمية
(Infinite ، Adobe Illustrator ،
Painter).

الوصف الفني للعمل:

العمل الفني مسطح مستطيل الشكل
رأسي، يقسم العمل افقيا الي ثلاث أجزاء
الجزء السفلي للعمل يتكون من خطوط

طولية باللون الأصفر والازرق والاخضر، وفي منتصف هذه الخطوط تابوت مصري قديم، والجزء الأوسط للعمل مستطيل باللون الأزرق الفاتح وعليه خطوط منكسرة تعطي إحساسا بحركة الماء، اما الجزء الأكبر في العمل يتكون من مركب يرتكز علي المستطيل الأزرق وفوقه قط اسود مصري قديم، وعلي يسار المركب مجداف، وفي اليسار نخلة، وعلي يمين القارب مفتاح الحياه، والجزء العلوي للعمل الفني يتكون من جعران في المنتصف يمتد منه شعاع يخترق القارب ويصل للتابوت، وعلي يمين الجعران بعض الحروف الهيروغليفية باللون البني ورسم خارجي لرجل يحمل الصولجان، اما ايسار الجعران بعض الرموز مثل الطائر والنخلة ومفاح الحياه، وخلفية العمل بها تأثيرات تشبه الجداريات المصرية.

الوصف التقني للعمل الفني:

تم تنفيذ العمل باستخدام البرنامج الرقمي Adobe Illustrator ، فقامت الباحثة باستخدام أداة pen tool و shape لرسم عناصر العمل الفني علي مجموعة من

الطبقات (Layers) وتلوينها ثم إضافة الملامس والاضاءات علي برنامج Infinite Painter باستخدام الفرش المختلفة الملامس والاحجام والالوان.



العمل الخامس:

بيانات العمل:

مقاس العمل 1200x1800

بيكسل.

31.75 سم x 47.625 سم

الوصف الفني للعمل:

العمل الفني مسطح مستطيل

الشكل عرضي، يتكون من مجموعة من مفردات الفن المصري القديم، ويقسم العمل الفني خط مستقيم عرضي، الجزء السفلي من العملي يتكون من جزئين، الأيمن عمود مصري قديم ومخطوطة تحتوي علي بعض الكتابات الهيروغليفية، واسفل المخطوطة نقوش لخطوط خارجية لرجل وامرأة وكتابة هيروغليفية، اما الجزء الايسر عمود مصري قديم ورجل ينظر لليمين ويحمل صولجان بيده، واما نقش باللون الأسود للإله انوبيس، اما الجزء الاعلى للعمل الفني يتوسطه جعران لديه اجنحة طويلة تمتد بعرض العمل حيث يرمز للولادة الجديدة وعلي يمينه ويساره عمود معبد مائل وفوقه شريط يحوي بعض الحروف الهيروغليفية، وخلفية العمل بدرجات اللون الأزرق والبنفسجي ليعطي إحساسا بالجو الأسطوري، وتحتوي الخلفية بعض الملامس التي توحى بالقدم كالجدارات المصرية القديمة.

الوصف التقني للعمل الفني:

تم تنفيذ العمل باستخدام البرنامج الرقمي Adobe Illustrator ، فقامت الباحثة باستخدام أداة pen tool و shape لرسم عناصر العمل الفني علي مجموعة من الطبقات (Layers) وتلوينها ثم إضافة الملامس والاضاءات علي برنامج Infinite Painter باستخدام الفرش المختلفة الملامس والاحجام والالوان.

**العمل السادس:****بيانات العمل:**

مقاس العمل

1200x1800 بيكسل.

31.75 سم x 47.625

سم

الوصف الفني للعمل:

العمل الفني مسطح مستطيل الشكل عرضي، يتكون من مجموعة من مفردات الفن المصري القديم، يحيط بالعمل الفني اطار اسود رفيع، في جهة اليمين اسفل العمل زهرة اللوتس وهي من اهم مفردات العمل الفني، وفوقها مجموعه من الكتابات الهيروغليفية بعضها داخل اطار بيضاوي، يوجد ثلاث طيور باختلاف الوانهم تطير في الأعلى كأنها ترقص علي انغام الموسيقى، حيث تعبر الطيور عن الخير في الفن المصري القديم، وفي العمل مجموعة من النساء يحملن الات موسيقية للعزف عليها وتأدية الشعائر، وعلي يسار العمل امرأة طويلة ترتدي زي ابيض وقد استمدت الباحثة المبالغة في الطول من الفن المصري القديم، وفي اعلى العمل شريط باللون الاوكر يحوي مجموعة من الحروف الهيروغليفية، والنخلة تعتبر من احد مفردات الفن المصري القديم، واستخدمت الباحثة اللون الأخضر في النباتات للتعبير عن الازدهار، والخلفية باللون الرمادي وعليها تأثيرات تعطي إحساسا بالقدم.

الوصف التقني للعمل الفني:

تم تنفيذ العمل باستخدام البرنامج الرقمي Adobe Illustrator ، فقامت الباحثة باستخدام أداة pen tool و shape لرسم عناصر العمل الفني علي مجموعة من الطبقات (Layers) وتلوينها ثم إضافة الملامس والاضاءات علي برنامج Infinite Painter باستخدام الفرش المختلفة الملامس والاحجام والالوان.



العمل السابع:

بيانات العمل:

مقاس العمل

1200x1800 بيكسل.

31.75 سم x 47.625

سم

الوسائط المستخدمة:

البرامج الرقمية (Infinite Painter، Adobe Illustrator).

الوصف الفني للعمل:

العمل الفني مسطح مستطيل الشكل عرضي، يقسمه اشطرة عرضية الي ثلاث أجزاء غير متساوية الحجم، وقد رتبت العناصر في صفوف افقية يعلوا كلا منهما الاخر كما في الجداريات المصرية القديمة، الجزء السفلي للعمل عبارة عن مستطيل باللون البني عليه كتابات هيروغليفية في المنتصف، اما الجزء الأوسط يتكون من قسمين يقسمهما خطين باللون الأسود، القسم الايسر عمود مصري قديم وقط اسود صغير وامامه امرأة تحمل ازهار اللوتس وفوقهم اجنحة الصفر حيث تعبر عن القوة، اما الجزء الأيمن يقف به الاهيم انوبيس امام بعضهم ويحملون الصولجان كأنهم في معركة، ووفي منتصفهم عين حورس وترمز للحماية من الشر واسفلها بعض الكتابات الهيروغليفية بالخط الأسود، اما الجزء العلوي للعمل علي يمينه هرم له مدخل، وعلي اليسار اله انوبيس بصورة مختلفة وامامه بعض الكتابات الهيروغليفية كأنه يقوم بتسجيل التاريخ علي الجدران، وفي الاعلي شريط يحتوي علي بعض الحروف الهيروغليفية، وعلي جانبي العمل شريطين من اللون الأخضر الفيروزي مزخرف بمربعات صغيرة من اللون الأبيض والازرق، وخلفية العمل باللون البني المخفف بالابيض.

الوصف التقني للعمل الفني:

تم تنفيذ العمل باستخدام البرنامج الرقمي Adobe Illustrator ، فقامت الباحثة باستخدام أداة pen tool و shape لرسم عناصر العمل الفني علي مجموعة من الطبقات (Layers) وتلوينها ثم إضافة الملامس والاضاءات علي برنامج Infinite Painter باستخدام الفرش المختلفة الملامس والاحجام والالوان.



العمل الثامن:

بيانات العمل:

مقاس العمل:

1800 بيكسل x 1800 بيكسل.

31.75 سم x 31.75 سم

الوسائط المستخدمة: البرامج

الرقمية (Adobe Illustrator،

Infinite Painter).

الوصف الفني للعمل:

العمل الفني مربع الشكل، يتكون من مفردات من الفن المصري القديم، في منتصف العمل الفني دائرة كبيرة بداخلها مجموعة كبيرة من الهلال والقمر علي شكل دائرة تمثل التقويم، يتوسط الدائرة مثلث كبير بداخلها عين حورس، حيث تعتبر تيممة للحماية من الشر حولها دائرة ويلتف حول الدائرة مجموعة كبيرة من المثلثات الصغيرة، اسفل العمل علي اليمين مجموعة من النساء يحمل احدهما آلة الهارب برأس الإله انوبيس، وعلي يسار العمل قط اسود صغير وامرأة طويلة مبالغ فيها وهيا من سمات الفن المصري وتمثل آلة السماء نوت وترتدي زي باللون الأبيض حيث يعبر عن النقاء، وفي خلفية العمل بعض الكتابات الهيروغليفية، وخلفية العمل باللون الرمادي.

الوصف التقني للعمل الفني:

تم تنفيذ العمل باستخدام البرنامج الرقمي Adobe Illustrator ، فقامت الباحثة باستخدام أداة pen tool و shape لرسم عناصر العمل الفني علي مجموعة من الطبقات (Layers) وتلوينها ثم إضافة الملامس والاضاءات علي برنامج Infinite Painter باستخدام الفرش المختلفة الملامس والاحجام والالوان.

النتائج والتوصيات:

للإجابة علي أسئلة البحث وهي كالآتي:

- ما السمات التشكيلية والخصائص الفنية للفن المصري القديم.
- ما مظاهر استلهام الفن المصري القديم في اعمال بعض الفنانين المصريين المعاصرين.
- كيف يمكن توظيف الفن الرقمي في استحداث لوحات تصويرية مستلهمة من الفن المصري القديم.

والوصول لأهداف البحث التي تنص علي:

- 4- التعرف علي السمات والخصائص الفنية للفن المصري القديم.
- 5- التعرف علي كيفية الاستلهام من الفن المصري القديم من خلال تحليل اعمال بعض الفنانين المصريين المعاصرين.
- 6- الاستفادة من الفن الرقمي لإخراج اعمال فنية تصويرية مستوحاه من الفن المصري القديم.

استفادة الباحثة من الاطار النظري في:

- معرفة اهم السمات الفنية والتشكيلية للفن المصري القديم.
- أهمية الفن الرقمي بالنسبة للفنان، حيث تعددت امكانياته واعطي حرية اكثر للفنان في الوصول للنتائج المطلوبة.
- تحليل اعمال بعض الفنانين المصورين المصريين الذين تأثروا بالفن المصري القديم في أعمالهم الفنية.
- قامت الباحثة بإجراء تجربة ذاتية وإخراج اعمال فنية مستوحاه من الفن المصري القديم باستخدام البرامج الرقمية.

بناءً على ذلك اهم الاستنتاجات التي خرج بها البحث:

1. يمكن اخراج اعمل فنية مستوحاة من الفن المصري القديم، وربطها مع التقنيات الحديثة للفن الرقمي لإخراجها بصورة حديثة ما بين التراث الأصيل للفن المصري القديم والفن الرقمي في عصر التكنولوجيا.
 2. الفن المصري القديم فن اصيل، حيث يمكن توظيفه في اعمال مختلفة باختلاف الأساليب والتقنيات الرقمية.
 3. الفن المصري القديم يتميز بمجموعة من الخصائص والسمات التشكيلية التي تميزه عن غيره من الفنون، والتي يمكن توظيفها في استحداث لوحات تصويرية مستوحاه من فنون التراث.
 4. يمكن الاستفادة من تقنيات الفن الرقمي وأساليب في مجال التصوير لاستحداث لوحات تصويرية جديدة.
 5. الفن الرقمي يتمتع بإمكانية فريدة من نوعها من خلال البرامج الرقمية Adobe Illustrator و Infinite Painter لتشكيل ورسم العناصر واستخدام تدرجات لونية كثيرة لإخراج العمل الفني.
 6. يتمتع الفن الرقمي بسرعة الإنجاز وتعدد النسخ وسرعة انتشاره عبر الانترنت.
- ثانياً التوصيات..
1. توجيه الباحثين نحو الدراسة والبحث في الاتجاهات الخاصة بالفنون الرقمية.
 2. الاهتمام بالفن الرقمي في مجال التصوير عن طريق العمل علي البرامج الرقمية لإخراج لوحات فنية رقمية.

المراجع

أولا المراجع العربية:

1. احمد امين علي، رضوان رضوان زحام، هبة اسعد صبح (2022). "الفن المصري القديم كمصدر استلهام في فن القصص المصورة للأطفال"، مجلة كلية التربية النوعية، 277-235 .
2. احمد حامد خليل، دعاء خالد حاتم، اية فؤاد عساف(2018) . "أثر التصوير الرقمي علي تطور الرسوم الساخرة (فن الكاريكاتير)" مجلة العمارة والفنون ،ع12.

3. أسماء خلف محمد .(2021) . "اثر برامج التصميم الرقمي علي النظم الخطية للهياكل العظمية للحيوانات الفقارية كمدخل لاثراء التصميم الزخرفي المعاصر" .مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية 224-25-2 .،
4. عبير فاروق ابراهيم .(2007) "التصوير المصرى المعاصر المتأثر بفنون التراث دراسة تحليلية فنية مقارنة بالتطبيق على المعلمات النسجية المطبوعة صديقة البيئة" .رسالة دكتوراه، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.
5. امال حمدي عرفات، مصطفى زين الدين محمود، محمد حسين محمود .(2018) . "السمات الفنية والتشكيلية للمشغولات الخشبية في الفن المصري القديم"دراسة وصفية ."مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية.295-265 ،
6. اماني احمد حبيب .(2018) . "القيم الفلسفية والجمالية فى اعمال الفن المصرى القديم كمدخل لاثراء لوحة التصوير باسلوب الكولاج" .امسيا مصر(التربية عن طريق الفن) ،مديرية الشؤون الاجتماعية بالجيزة.
7. ايمان احمد حمدي .(2002) "استخدام تقنيات الكمبيوتر لتصميم برنامج لتذوق الفن المصرى القديم يطبق كوسيلة تعليمية فى مجال التصوير" .دكتوراه، جمعة حلوان. كلية التربية الفنية
8. ايمان محمد كامل .(1996) "التكوين فى النحت الجداري المصري القديم" .دكتوراه، كلية الفنون الجميلة. جامعة حلوان.
9. حامد سالم جمعة، .(2004) . "السمات التشكيلية في اعمال بعض المصورين المصريين المعاصرين واثرها علي تطور اسلوبهم الفني" .دكتوراه، كلية التربية. جامعة المنيا.
10. حسين حجاج، عبد الخالق حسين نصر، هاني عبده فتايه، احمد السعيد عبد القادر، الاميرة محمد ناصر .(2011) "دراسة جماليات الفن المصرى القديم لاضفاء الطابع القومى على التصوير الجدارى" .مجلة بحوث التربية النوعية.484-482 ،
11. حمدي عبد الستار مبارك .(2015) "استخدام التكنولوجيا الرقمية كأدوات جديدة للنحات لإستحداث ابعاد تشكيلية جديدة" .دكتوراه، كلية الفنون الجميلة. جامعة المنيا.
12. رسل مظفر علي حسن .(2012). "تقنيات الصورة الرقمية ودورها في تحولات الرسم العالمي المعاصر" رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة. جامعة بغداد.
13. رعد مطر مجيد .(2016) . "جماليات الفن المصري القديم بين الالتزام وحرية التعبير. دراسة تاريخية تحليلية فنية" .مجلة جامعة بابل- العلوم الانسانية.759-729 ،

14. ريهام كرم . (2021) . "فنون الرسم الرقمي واستراتيجيات تطويرها علي المستوي التقني ووسائل الارتقاء بها تطبيقيا في الجامعات العربية. دراسة توضيحية وتحليلية فنية" موسوعة .المجلة الدولية للأبحاث في العلوم التربوية ،ع2.
15. زينب جاسم عبود . (2021) . "تقنية الفن الرقمي وانعكاسها لدي المتلقين" .مجلة كلية التربية الأساسية. 293-280 ،
16. شادي عبد الفتاح ريدة . (2015) . "اثر التكنولوجيا الرقمية في التجريب لاثراء العمل الفني المطبوع" .ماجستير، كلية الفنون الجميلة. جامعة المنيا.
17. شادي محمد رجبى، قاسم عبد الكريم الشقراني، . (2018) . "التصوير الرقمي في فلسطين." مجلة الدراسات للعلوم الانسانية والاجتماعية. 244-227 ،
18. عائدة حسين جوخارشة، . (2017) . "دور الفن الرقمي في اخراج اعمال فنية مستوحاة من منمنمات الواسطي" .مجلة العمارة والفنو والعلوم الانسانية ،ع.(8)
19. عائدة حسين جوخارشة، . (2020) "رؤية مستحدثة لاثراء المخطوطات الاسلامية للمدرسة العربية في عصر الفنون الرقمية" .مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية. 229-208 .
20. عبد الحميد زايد . (1978) . "خصائص الفن المصري القديم ."عالم الفكر. 70-11 ،
21. علي عطية موسي، رنا إسكندر حسين . (2018) "جماليات التصميم في رسوم الفن الرقمي" . مجلة جامعة بابل/ العلوم الانسانية. 257-228 ،
22. غادة امين رمضان . (2021) . "جماليات التعبير عن العمق في التصوير المصري القديم والاسلامي. دراسة تحليلية مقارنة" .مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية. 1220-1201 ،
23. فيروز سمير عبد الباقي، . (2012) "فن الوسائط المتعددة وأثره علي فن التصوير المعاصر" . الوسائط المتعددة كأداة للتقريب بين الثقافات . القاهرة. جامعة حلوان.
24. ماهي نور حسن، . (2018) "العلاقة بين الحركة التقديرية والفنون الرقمية في التصميمات الجرافيكية" .المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية ، ع 4.
25. محرم كمال . (1937) . " تاريخ الفن المصري القديم ."مصر. دار الهلال.
26. موفق علي السقار، محمود هنا الطرمان، . (2016) "دور تقنيات الرسم الرقمي في فن التصوير المعاصر في الأردن" .مجلة بحوث في العلوم والبحوث الفنية ،ع.(6)
27. ندي بنت عبد العزيز الموسي، . (2017) . "الجانب التاريخي والتقني للرسم الرقمي" .مجلة بحوث في العلوم والفنون النوعية ، ع 7.

28. نسرین عبد العليم محمود .(2008) . "الصياغات التشكيلية الجمالية للعناصر النباتية في الفن المصري القديم لاثراء اللوحة الزخرفية" .حولية كلية البنات للاداب والعلوم والتربية- قسم التربوي ، 303-315.

29.نشوي نعيم صادق. (2007). "السمات الشكلية والرمزية للأسطورة في التصوير المصري المعاصر". المجلة المصرية للدراسات المختصة، 76-122.

30. هدي محمد قناوي، محمد حسين وصيف، داليا احمد صالح .(2019) . "الفنون الرقمية كمدخل لإبتكار شخصيات كرتونية ثلاثية الابعاد باستخدام برنامج Paint 3D "المجلة العلمية لكلية رياض الاطفال. 1-42 ,

31.وليم هـ. بيك، ترجمة مختار السويفى. (1987). فن الرسم عند قدماء المصريين". مطبعة هيئة الآثار المصرية.
ثانيا مراجع اجنبية.

1. LU, J. (2014). " Digital Drawing and Painting". DOCTOR of PHILOSOPHY. PRINCETON UNIVERSITY.